القديمة وهى تفتح. وبدأت أفكر هل هو رجل أم امرأة؟.

أخيرا بدأ يأخذ طريقه ناحية الباب وقبل أن يصل بخطوات استدار وقال :

– أنت تعرف أنك لن تخرج من هنا حتى تحول كل هذه الأرض إلى أشجار خضراء. أنت تعرف هذا، فأنصحك أن تلتفت إلى عملك وتبدأ فى الزراعة.

أشار بيده إلى كل الطيور لتتجه ناحية الباب فتحركت لتسبقه هناك.

عادت الحديقة يا صديقتى والقلعة كلها إلى الصمت. اتجهت أنا إلى المقعد الحجرى وجلست عليه .

أفكر فى أمرك. وفى حبى الذى أخفيه لك.

قمت وأخذت أتجول فى الأرض الجافة. كنت أحدق فى الشقوق وأنحنى لكى ألمس الأرض.

صديقتى. هذا هو ما حدث اليوم فهل تريدين بعد ذلك أن أواصل الكتابة لك. لا أدرى .